١٢٨ ـ ع علم الاجتماثانيا: فرو – ى تـأثير حيـاة المدينـةى: يبحـث علـم الاجتمـاع الحضـرعلـم الاجتمـاع ـ الحضـر ،سـها ضـمن إطـار نشـأتهالحضـر – فـى أنمـاط السـلوك والعلاقـات والـنظم الاجتماعيـة، فيد .ق تفاعلها فى الحياة المدنيةوطر ة اجتماعيـة ويتنـاول تكونهـا ونموهـس الحيـاة المدنيـة مـن حيـث هـى ظـاهرأنـه يـدر ك وتتـألفكيبها وجملـة الوظـائف التى تؤديها، ومنطلقـة فى ذلك هـو أن ثمـة عوامـل تشـتروتر فالمدينـة لا تنشـأ عفـوا، بـل لابـد لـذلك لاسيما فى المجتمعاتا تقوم بـه فى نشـوء المـدن ثم إن للعوامـل الدينيـة والثقافيـة دور بطابعهـيخ الكلـى لهـا، إن التفسـير الكامـل لنمـو مدينـة مـا مـالمتدنيـة والشـر يـة وصـناعية(، ومـن جملـة هـذهيـة وتجارسياسـية وا ٍ دا ة)دينيـةوالخـاص، وبوظيفتهـا المتميـز .ة نمو مدينة ما على نحو معيناء العوامل المتداخلة فى بلورالجوانب يمكن استقر ة لابد من بحثها هنا مثل مشـكلة نمـو المـديضاف إلى ذلك أن ثمة مشكلات كثير وكـذا الموقـع بوصـفه عامـل جـذب للمهـاجريـادة الكثافـة السـكانية فـى الكيلـو متـر موز بآخـذين بالحسـبان تبـاين أدوار المدينـة نفسـها فـى تطـور المجتمعـات. وثمـة مشـكلات أخـ وما يتفيبحثها علم الاجتماع الحضر ة أيضـا، وتـداخل قـيم التصـنيع مـع تطـورعـن ذلـك مـن مسـائل كالنقـل والأجـور، وحجـم الأسـ ى مسـائل تنظـيمالمجتمعـات. .سميالمدن، فيتدخل فى قضايا تخطيطها شكليا ور ع علـم الاجتمـاع الـنظم الاجتماعيـة السـائدة فـى المجتمعـاتع مـن فـروس هـذا النيـدر .اء الكلأعى والانتقال ورالبدوية أو المجتمعات التى تعيش على الـ ى إذ يتحـدث فـى مقدمتـه عـنويعـد ابـن خلـدون أول باحـث فـى علـم الاجتمـاع البـد ى والأمم الوحشية " فيصف حياة البدو بما فيها مـن خشـونة العـيش، والاقتصـاران البدو"العمر :يات. وفى جملة ما يقولههم عن تحصيل الضرويات فى معيشتهم، وعجزعلى الضرو ى فى أحوالهم، العاجزون عما فوقه وأنا أن البدو هم المقتصرون على الضرو"وقد ذكرـ ١٢٩ ـ لا فـيف وى لا فـى التـردو وا ٍ ن كـانوا مقبلـين علـى الـدنيا فـلا أنـه فـى المقـدار الضـرواهـل الب شـيء مـن أسـباب الشـهوات واللـذات ودواعيهـ . الحضـر . " ين فـى حيـاة كثيـر مـن الشـعوبوقـد بحـث الكثيـر مـن علمـاء الاجتمـاع المعاصـ اسة القبائـل البدويـة ومسـائل توطينهـا فـى حياةة فـى درال الجهـود مسـتملا تزوالقبائل البدوية ى مسـائل تنظـيم المـدن، فيتـدخة كـالتى يبحثهـا علـم الاجتمـاع الحضـراجتماعيـة مسـتقر فـى سيماقضايا تخطيطها شكليا ور. علم الاجتماع التربوى: بويـة التـى تـؤدى إلـى نمـيهـتم هـذا الميـدان مـن علـم الاجتمـاع ببحـث الوسـائل التر بية عملية تنشئة اجتماعيأفضل للشخصية، لأن الأساس فى هذا الميدان هو أن التر. ى يبحـث فـى وسـائل تطبيـع الأبـولـذا فـإن علـم الاجتمـاع الترة مجـتمعهماد بحضـارفـر ، يجـب أن تـدظـاهر بات الاجتماعيـة الأخرهـا فـى المتغيـريعية، وتأثيرى من سياسـية واقتصـادية وبيئيـة وتشـالأخر من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى. اته العامة والأيديولوجيات التى تفعل فيالمجتمع أو نظر. تلـك التغيـرى مجموعـة مـن التغيـرتجـر ، إذ بية والتعليم ومـا يتعلـق بهـا مـن ظـواهر اجتماعيـة تواكـبتستوجب إعادة النظر فى مسائل الت علم الاجتماع الجنائى: افـيمـة والانحـريتنـاول علـم الاجتمـاع الجنـائى، أسـباب الج والعوامـل الاجتماعيـة بط ذلك باختلافـيمة وتعد أساليبها وأشكالها، ويرس نسبة تواتر الجالممهدة لكليهما، كما يدر وجملـة العوامـل والظـروفالمجتمعـات وتبـاين الـنظم وبـاختلاف أحـوال الأفـر يمة علـى هالموضوعية والنفسية للموقف أو الحالة، كمـا ير . يمكن القول:يمةات تعمل على تفسير أشكال الجإن جملة هذه الظروف هى متغير ودوافعها. ـ ١٣٠ ـ مـتة اجتماعيـة لازيمـة مـن كونهـا ظـاهرويـأتى اهتمـام علـم الاجتمـاع الجنـائى بالجـ المجتمعـات تبطـت بـالنظم الاجتماعيـة المختلفـمنـذ حـدوثها، واركـت أبعـادا، وتر فـى عمـق المجتمـع تختلـف، ولـو نسـبيا ى فـى هـذا المجتمـع أوات الاجتماعيـة الأخـر، بـاختلاف المتغيـر ذلك. وقـد أضـحت مشـكلتين موضـوعان العشـريمـة فـى القـالجر ين مـيشـغل بـال الكثيـر علماء الاجتماع والنفس والقانونيـيمة من منظورس علم الاجتماع الجنائى الجيدر: ـ اولهما : تأثير العواملوالتفاعلات الاجتماعية فى حدوثه. ـ وثانيهم :يمة فى المجتمعأثر الجـ. الإصلاح الاجتماعى، وتوفير الجو النفسى المـ ، يمـته السـليمين والجرئم لنمو المجتمع وتطو ى غير الثابت، أو التيـة اجتماعية متفشية فى المجتمعات ذات الطور الحضابوصفها ظاهر يف إلى المدينة حيث تنتشر البطالة الموسمية أو المقنعة ناهيك عنة أبناء الرتعانى من هج الدائميـمـة نمطـا واحـدة ولـيس المقصـود هنـا الجر مـن ا امـى بـل كـل مـا يبـدد أمـنلفعـل الإجر الـوطن والمـواطن مـن قبـل مـواطن آخـر . ة اجتماعيـة ولهـيمـة ظـاهروالجر ات اجتماعيـةمتغيـر ونفسية متعددة، وبنيان اجتماعى يحددها على هذا النحو أو ذلك. جل االنفسى، ورجال الأمنقضاء ور، ليكتشـفوا مجتمعين عـن جملـة ن تـائج تسـهم فـى عمليـات يمةضبط الجر، والإها أو حدوثهقلال من نسبة تواتر . مما يوفر على المجتمـع والدولـة الكثيـ يةمن الطاقات والإمكانات المادية والبشر. علم الاجتماع الدينى: يتنـاول علـم الاجتمـاع الـدينى بالتقصـى والتحليـل ات الدينيـة

Summarized by © lakhasly.com

السائدة فىلنظم والتيار ة واختلاف البيئة الاجتماعية لمجتمع ما فى نمطالمجتمعات الإنسانية على اختلاف النشر معيشته أو فى طبيعة العلاقات الاجتماعية فيه على السواء . ىلأن علم الاجتماع الدينى يرو فى المجتمع العوامل التى تحدد شكل الأديان ووظائفها، لذا فإ نه يعتنى بتباين أثر العوامل ة لا يخلو منها أى مجتمعتباطها مع الدين بصفته ظاهرالاجتماعية وار. اسة والتمحيص شعائر المناسباتوما يهتم به علم الاجتماع الدينى ويتناوله بالدر تبطة بالدين على نحو معين، وتأثير البيئة الاجتماعية فيها واختلافها بيالمختلفة المر ـ ١٣١ ـ مجتمع وآخر ، وبين عصر وعصر) مثال ذلك اختلاف عادات الأعياد والزواج والوفاة فإن المحدثين من علماء الاجتماع يغفلو، وبتأثير النظ ة موضوعيةسة الوظيفية ينظرون على الدين نظالنظر عن نشأة الدين فأصحاب المد. ومن الأمثلة سها من حيث طبيعيفية ويدرالإنسانية التى تعيش فى بيئة يفتها إذ تواجه الجماعة الر وجها لوجه . يفية من حيث نمط المعيشة أو نظامأنه يبحث فى خصائص المجتمعات الر الإنتاج السائد بوصفه أكثر بدائية. والر ى) باط الدم أو الزواجر الداخلى(يفية من المجتمعات ات التى تميز المجتمعات الر، ويحدد السمات والمميز يةحضر يفى، وأبرزوا الصفات المحلية لهذا المجتمعالاجتماع الر ، فضه بعضها الآخر ويعوقويتقبل بعضها للتقدم وير . سية يدرومع أنه من الناحية النظ يفى، إلا أنه من الناحية التطبيقية ، يفيين لتحديد المشكلات التى تعوق نموهم وتقدمهم، لإجمعت عن السكان الر يجاد الوسائل يفيةى الحياة الاجتماعية الرالكفيلة بحل مجمل المشكلات التى يعانون منها ولتحسين مست. الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك . بىالوطن العر، يفى بمكانة مهمة فها، ولقد حظى علم الاجتماع الرالخاصة فى الحياة التى تتميز عن غير س فى الكثير من الجامعات والمعاهد العليبى، فأصبح يدرميادين التعليم بالوطن الع بكليات مت اعة، وأصبحت له فيهاافية، وعلم الاجتماع، والزرددة وأقسام مختلفة، استمناهج خاصة للبحث والدر. ع تدخل فى نطاقه منهيفى فرووللعلم الاجتماع الر : يفى، وتنمية المجتمعالتنظيم الر والإيفية، والسكان الريفى، والسياسات الاجتماعية االلر. وباخ يفى، وما يسود فيه منيفى هو المجتمع الرع علم الاجتماع التصار، أن موض تبطات بنيوية اجتماعية، ومن نظم وعادات ترعلاقات اجتماعية، وما يحكمه من متغير اعة والصناعة الأوليبالزر . ،اسة المجتمعات الأوليوتتسم موضوعاته بأنها تنصب على در والعوامل التى تساعد على تنميادة نسبيفى، وزة المجتمع الر ة إسهام منتجاته فى الدخل القومى ، كما يبحث فى وسائل بناء ال ،ة إلى المدينةيفيين للهجره، ةوالوسائل الكفيلة بالحد من هذه الهجر. علم الاجتماع السياسى: ات الاجتماعية فى تكوين بنية السلطيهتم علم الاجتماع السياسى بأثر المتغير السياسية وتطور أنظمة الحكم فى المجتمع، فالنظم الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع ةالسياسى ليست إلا عوامل متغير)لاتأو متحـ (أو عوامل مسببة، وشئونها غير عوامل تابعةها، تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتتغير بتغير . وعلى هذا فإن أى التغير فى المجتمع. يات السياسةإن علم الاجتماع السياسى يعنى بتوضيح الأساس الاجتماعى لنظر كما يهتم بتوضيح جملة مشكلات تتعلق بالحياة السياسية مثلس التار أى العام، والأمةة والراطية السياسية، والثولة والسلطة، والديمقرية وعلاقتها بالدالحر ع عنهاعامة واللامبالاة فى كل ما يتفروالقومية، والطبقة والنخبة والقيادة والز. از تفسخها فى إبراب بوجوهها المتعددة السياسى منها والاقتصادى والاجتماعى، أسمالية، ومكانة الدولة فى حماية مصالحية والرجوازالمجتمع إلى طبقات فى المجتمعات البر الطبة اقتصاديقة الاجتماعية المسيطر . كذلك يب حث فى العوامل التى تؤدى إلى نشوء أسمالية الصناعيى، والتفاعل الاجتماعى فى إطار الدول الات الكبرالاستعمار والاحتكا بالكبر. وما ينتج عنه من تناقص . من حيث اتجاه نحو التعاون، وما يتضمنه التفاعل الاجتماعى فى مجمو عة الدول النامية من لأن للتفاعل الاجتماعى بين القو لاعية والسياسية والاقتصادية أثر وفى تسييس المجتمع وتغيير بنيته. ثم إن علم الاجتماع السياسى يبحث فى كيفية نشوء مجتمع دولى يقوم على السلا غير أن هذا لا يعنى تطابق النظوالعدل ويسعى إلى سعادة البشر لأن ال كز اهتمامها على تباين أثر السلطة فى إحداث التغيعلوم السياسية تر ات الاجتماعية والاقتصادية فىل عن التطورة وشئونها بمعزس مسائل الإدارالاجتماعى وتد نطاق المجتمع الواسع، فى حين يهتم علم الاجتماع السياسى بأثر العامل الاجتماعى والتغير علم الاجتماع الصناعى: يعنى علم الاجتماع الصناعى بالبناء الاجتماعى للتنظيمات الصناعية من جهـ بالأنساق الفاط نسق اجتماعى فر ويهتم علم الاجتماع الصناعى كذلك بالكيفية التى يبنى بها النسق الاجتماع بها . ويشتمل النسق الاجتماعى يةعية، الأسرفى هذه الحالة على الأنساق الاجتماعية الف تبطى التى ترعية الأخها من الأنساق الفربوية والطبقية والقيمية وغيوالسياسية والدينية والتر

Summarized by © lakhasly.com

عىبالنسق الاجتماعى الاقتصادى الصناعى الفر. ـ ١٣٤ ـ العلاقات الاجتماعية فى محيط الصناعة وتنظيماتها، فى والمهنى، ويحلل البناء الحرتبطة بها كالفرالاجتماعية الم ويتقصى علاقات البناء الحر بالبناء الاجتماعى العام . اسة العلاقات الاجتماعية فىويمكن وصف ميدان علم الاجتماع الصناعى بأنه در والطر ها بهية فى الجماعة الأكثر أتساعاً وتتأثر بدوالعلاقات الجار. كباسة تطور الإنتاج من الشكل المبسط فى المجتمع التقليدى إلى الشكل الميشمل در هين من مظاهرالمعقد فى المجتمع الحديث، الذى يعد العلم والتقنية أهم مظهـ . ويتضمن مجموعات اجتماعية شتى لكل منها نسق اجتماعى معين. كما يتضمن التنظيم النقابى للعمال فى المصنع الواحد، وفى الدلة ، ويشتمل كذلك اسة بالغة الأهمية موضوعاها الصناعة والمجتمع من النواحى المختلفة، وعلاقعلى در التغيير القنى بالتغيير الاجتماعى والآثار المتبادلة بينهم. علم اجتماع العائلة : اسةيتناول علم اجتماع العائلة بالدر ةوالتحليل والتعليل خصائص الأسر ، والوظائف التى تؤديها والعوامل التى تتأثر بها وتؤثر فيها، كما يوجه عناية خاصة إلى الدور الذى تقوم به العائلة فى تنظيم عباد فى المحيط الأسرلاقات الأفر . ويبحث فى النظم الاجتماعية هاكيب العائلة وتطورار توالاقتصادية والسياسية التى تساعد على استمر . ى فلقدة اجتماعية أخريخية أعمق من أى ميدان آخر فى علم الاجتماع، وجدت العائلة مع وجود المجتمعات الإنسانية . ويمكن القول بأن المجتمع ات الإنسانية وجد بوجود العائلة، ولسوف تستمر المجتمعات تستمد ديمومتها من ديمومة العائلـ . تبطولقد ار ولسوف تستمر المجتمعات تستمد ديموميتها من ديمومة العائلتغير . ها بتغير المجتمعات من حيث بنيتبط تغيرولقد أرها أو وظائفهفت المجتمعات أشكالا، فعر متعددة للأستر، وأنماطا عدة للزواجبى، ونشأ فى كل، والوصال الجنسى، وصلات القر ـ ١٣٥ ـ مه نظمجتمع نموذج للعائلة، يلازابة ينسجم معه تمامام معين للقر. ويهتم علم اجتماع العائلةا، اهتماما كبير بالعادات والتق ليد والقوانين المتعلقة ببنيا يفالعائلة وكيانها، وكذلك ينظم الزواج، فى كل من المدينة والر ، الدينيةابةباط الدم ونظام القر، وبالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية، كعامل . تب على نظم الزواج منويهتم علم اجتماع العائلة كذلك بما يتر ة التأثرنتائج مثل ظاه بىابة أو زواج القربالقر– الزواج الداخلى– وعلاقة ذلك بالتقدم العلمى التقن)التكنولوجى (وز. واختفائها فى المجتمعات المدنية ها مع شدة القرومدى تواتر لحديثة التى استكما يهتم بدر وما مسألة خلق جيل جديأسباب التفكك الأسر غلا حلقةاسات علم اجتماع العائلةمهمة ضمن سلسلة در. صدنة التى يقوم بها علم اجتماع العائلة من راسة المقارلا يمكن إغفال أثر الدو

Summarized by © lakhasly.com